

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2013/02/01 الموافق 20 ربيع الأول 1434 هـ

لِمَاذَا نَحْتَفِلُ بِوِلَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ، وَلَا حَيْزٌ وَلَا جِهَةٌ وَلَا مَكَانَ لَهُ، وَلَا هَيْئَةٌ وَلَا صُورَةٌ وَلَا شَكْلَ لَهُ، وَلَا حَدٌّ وَلَا جُثَّةٌ وَلَا لَوْنٌ لَهُ، وَلَا ضِدٌّ وَلَا نِدٌّ وَلَا حَدٌّ لَهُ، سُبْحَانَهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ وَصَفِيَّهُ وَخَلِيلَهُ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)﴾<sup>1</sup>.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ، مَاذَا عَسَانَا نَقُولُ مِنَ الْقَوْلِ السَّيِّدِ فِي يَوْمِ الْمَوْلِدِ الْحَبِيبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا الْفَخْمُ الْمَفْخَمُ وَالنَّبِيُّ الْمُعَظَّمُ وَالْحَبِيبُ الْمُكْرَمُ .. يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ عَلَى أُمَّتِكَ .. يَا مَنْ ءَاثَرَتْ أُمَّتَكَ بِدَعْوَتِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ فَقُلْتَ "لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ" اه<sup>2</sup> وَلَكِنَّكَ اخْتَبَأْتَهَا شَفَاعَةً لَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِهِمْ وَأَنْتَ كَمَا وَصَفَكَ رَبُّكَ فِي كِتَابِهِ

<sup>1</sup>سورة الأحزاب

<sup>2</sup> "لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ" ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا" رواه مسلم.

﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>3</sup> .. وَأَنْتَ الَّذِي يُقَالُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "يا مُحَمَّدُ سَلْ تُعْطَ  
وَأَشْفَعُ تُشَفِّعُ" وَأَنْتَ الَّذِي تَقُولُ "أَيُّ رَبِّي أُمَّتِي أُمَّتِي"<sup>4</sup> اه .. وَأَنْتَ الَّذِي أُرْشِدْتَ لِلْخَيْرِ،  
فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

أَيُّهَا الْقَائِدُ الْمُعَلِّمُ، فِي شَهْرِ مَوْلِدِكَ نَتَذَكَّرُ عَظَمَتَكَ وَفَضْلَكَ وَخُلُقَكَ وَجِهَادَكَ وَوَصَفَ جَمَالِكَ  
وَجَمِيلَكَ عَلَيْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ. يَا نَبِيَّ اللَّهِ حِينَ يَمْدَحُكَ الْمَادِحُونَ وَيَذَكُرُ اسْمَكَ الدَّاكِرُونَ تَأْخُذُنَا  
الشُّجُونُ حَتَّى كَأَنَّ لِسَانَ الْحَالِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَحْظَى بِاللِّقَاءِ وَلَوْ بِنَظَرَةٍ مِنْكَ فِي الْمَنَامِ كَمَا حَظِي  
بِهَا سَيِّدُنَا بِلَالُ الْحَبَشِيُّ وَقَدْ كَانَ لَهُ شَرَفُ الْإِجْتِمَاعِ بِكَ وَرُؤْيَاكَ يَمْقِطَةً، وَمَعَ ذَلِكَ لَمَّا شَاهَدَ فِي  
الْمَنَامِ وَجْهَكَ الْأَعْرَى إِذْ بِهِ يَصْحُو مِنْ نَوْمِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَتَحْدُوهُ الْأَشْوَاقُ بِوَجْدٍ يَتَأَجَّجُ فِي  
الْبِطَاحِ، يُعَجَّلُ سَيْرَهُ فِي لَيْلٍ وَصَبَاحٍ، لِيَصِلَ الْمَدِينَةَ الْعَرَاءَ فَيَقِفَ عَلَى الْأَعْتَابِ .. وَالْعِبْرَاتِ مِنْ  
عَيْنِهِ تَنَسَابُ .. عَلَهَا تُخَفُّ مِنْ حَرَقَةٍ فِي الْمُوَادِّ، وَلَكِنْ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ .. فَهُوَ الَّذِي وَقَبْلَ  
مَمَاتِهِ أَطْلَقَ الْمَقَالَ فَقَالَ "عَدَا نَلْقَى الْأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَصَحْبَهُ" عَدَا لِقَاءِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْجَزَاءِ.

فَلِهَذَا وَلِعَبْرِهِ الْكَثِيرِ الْكَثِيرِ نَحْنُ نُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .. يَا حَبِيبَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ نَعْلَمُ أُنْبَاءَنَا الْيَوْمَ  
كَيْفَ يَحْتَفِلُونَ بِيَوْمِ مَوْلِدِكَ. وَلِمَاذَا نَحْتَفِلُ بِهَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارِكِ عَلَى أُمَّتِنَا؟

نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ سَيِّدُ الشَّاكِرِينَ لِرَبِّكَ وَأَنْتَ الشَّاكِرُ الْمُعَلِّمُ بِشُكْرِكَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شُكْرُ  
الْمُؤْمِنِ لِرَبِّهِ، فَأَنْتَ تَصُومُ فِي يَوْمِ مَوْلِدِكَ وَقَدْ سُئِلْتَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْإِنْتِنِ فَقُلْتَ "ذَاكَ يَوْمٌ  
وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنزِلَ عَلَيَّ فِيهِ"<sup>5</sup> اه وَأَنْتَ سَيِّدُ الْمُتَوَاضِعِينَ، يُذَكَّرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَوَاضِعَكَ وَأَنْتَ  
الَّذِي لَا تَأْنَفُ مِنْ مُجَالَسَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْأَكْلِ مَعَهُمْ وَزِيَارَتِهِمْ فِي بُيُوتِهِمْ .. سَيِّدِي يَا صَاحِبَ الْخُلُقِ

<sup>3</sup>سورة التوبة.

<sup>4</sup>رواه النسائي

<sup>5</sup>رواه أحمد والبيهقي في الدلائل

العَظِيمِ، يا حَبِيبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْلِكَ "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ"<sup>6</sup> نَرَى فِي عَمَلِ الْمَوْلِدِ سَبَبًا لِنَشْرِ هَذَا الْحُبِّ بَيْنَ الْأَجْيَالِ لِيَتَعَلَّقُوا بِكَ  
وَبِحَمَائِكَ وَوَصْفِكَ وَهَيْئَتِكَ وَبِقَوْلِكَ وَبِفِعْلِكَ يَا عَظِيمَ الْجَاهِ فَتَعُدُّ عَمَلَنَا هَذَا مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ  
بِالتَّذَلُّلِ عَلَى هَذِهِ الْمَحَبَّةِ لِمَنْ جَاءَ مُنْقِذًا لِلنَّاسِ مِنْ ظُلْمِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ بِدَعْوَتِهِمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَحَدَهُ.

وَفِي عَمَلِ الْمَوْلِدِ التَّذَكِيرُ بِأُمُورٍ أُخْرَى مِنْهَا، حِفْظُ اسْمِكَ وَنَسَبِكَ وَاتِّمَائِكَ الْعَرَبِيِّ وَأَسْمَاءِ أَوْلَادِكَ،  
وَالْإِلاَّ لَمْ قُلْتُ "أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ  
الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ"<sup>7</sup> .. نَبِيُّ الرَّحْمَةِ أَنْتَ ..  
وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ أَنْتَ .. وَأَنْتَ أَبُو الْقَاسِمِ .. أَبُو الرَّهْرَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فِي الْمَوْلِدِ نَتَعَلَّمُ وَنُعَلِّمُ وَنُذَكِّرُ أَنَّكَ أَنْتَ أَشْرَفُ النَّاسِ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِلاَّ لِمَاذَا قُلْتُ  
"إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي  
هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ"<sup>8</sup> اه ؟ أَلَيْسَ لِنَعْلَمَ قَدْرَكَ وَشَرَفَكَ فَيَزِدَادَ حُبَّنَا لَكَ وَتَعْظِيمُنَا  
لَكَ فَتَكُونُ أَتْبَعَ لِأَمْرِكَ وَنَهْجِكَ ؟

وَفِي الْمَوْلِدِ نَتَعَلَّمُ وَنُعَلِّمُ عَنْ وِلَادَتِكَ وَأَوْصَافِكَ سَيِّمًا أَوْصَافَكَ الَّتِي مَنْ رَآهَا فِي الْمَنَامِ لَهُ بُشْرَى  
بِالْعُبُورِ عَلَى الصَّرَاطِ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، فَأَنْتَ الَّذِي قُلْتَ "مَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ  
فَسِيرَانِي فِي الْيَقِظَةِ"<sup>9</sup> اه

<sup>6</sup> رواه البخاري

<sup>7</sup> متفق عليه

<sup>8</sup> رواه مسلم

<sup>9</sup> متفق عليه

وفي المولدِ قراءةٌ لسيرتك فيذكرُ أنك تربيّت يبيماً فلا يمنعنّ يثم أحدٍ أن يتخلّق بأخلاقك ويتأدّب بآدابك فترقّ نفسه وقلبه.

وفي قراءةٍ سيرتك نعلّم من تجارتك كيف ظهرت بصدقك البركات فيحندي بك السالكون الراغبون في الحلال الطامعون في البركات ولو بالقليل من الأرزاق.

وفي قراءةٍ سيرتك يتعلّم الدعاء طرُق الدعوة إلى الله وقد بدأت وحيداً تدعو إلى الإسلام حتى انتشر في أرجاء الجزيرة العربيّة وحمل اللواء بعدك عليك الصلاة والسلام أصحابك الأعلام حتى بلغوا بهذا الدين الشرق والغرب والله يقول ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (١)﴾<sup>10</sup>

وفي قراءةٍ سيرتك تعلّم للأمة الإلتزام بالأخلاق الحسنة وأنت الذي تقول "إنما بعثت لإتمّ مكارم الأخلاق"<sup>11</sup> اه

وفي قراءةٍ سيرتك نعرف أنّ الدنيا التي نعيش فيها لا تدوم لأحدٍ فلا ينبغي أن نتقاتل عليها وأنت الذي كنت تنام على الحصير وتربط الحجر على بطنك من الجوع وأنت الذي قلت "ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس" اه

وفي قراءةٍ سيرتك تعلّم للأمة كيف يكون التمسك بدينك والسير على نهجك، وأنت الذي قلت "التمسك بسنتي (أي شريعتي من العقيدة والأحكام) عند فساد أمّتي له أجر شهيد"<sup>12</sup> اه

<sup>10</sup>سورة الفتح

<sup>11</sup>رواه البزار والبيهقي

تَحْتَفِلُ بِمَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَلِغَيْرِهَا الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَايَا فِي هَذِهِ  
الْمُنَاسَبَةِ الْعَطِرَةِ فَضْلاً عَمَّا يَحْضُلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَإِطْعَامِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ  
وَسَمَاعِ مَدْحِ الْمَدَاحِينَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَفْئِدَةِ عَامِرَةٍ بِحُبِّ مُحَمَّدٍ فَتَنْسَابُ النِّعَمَاتُ بِالْحَانَ  
الْمُجِيبِ عَذْبَةً شَجِيَّةً وَهُمْ هَائِمُونَ بِالذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ عَمَلًا بِمَا أَمَرَ  
اللَّهُ ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦) <sup>13</sup>

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ إِلَّا إِزْغَامُ الشَّيْطَانِ وَسُرُورُ أَهْلِ الْإِيمَانِ الْمُسْلِمِينَ لَكَفَى فَكَيْفَ  
مَا رَأَيْنَا هَذَا الْغَيْضَ مِنَ الْفَيْضِ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

---

<sup>12</sup> رواه البزار والبيهقي

<sup>13</sup> سورة الأحزاب

## الخطبة الثانية

الحمد لله نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَيْمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦) ﴿١٤﴾. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرُونَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ ﴿١٥﴾. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رُوعَاتِنَا وَكُفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

<sup>14</sup> سُورَةُ الْأَحْزَابِ

<sup>15</sup> سُورَةُ الْحَجِّ

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَذَكَّرُونَ. أذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَبْذُبْكُمْ وَيُثَبِّتْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ  
أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.